مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٩) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (9) 2025

ألفاظُ الأقمشة والملابس الفارسية في معجمِ محيط المحيط للبُستانيّ_ دراسةٌ مُعجميّةٌ

ماهر حبيب *

د.: بثينة شموس **

روان يونس***

(تاريخ الإيداع ٧/٩ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ١٠/٢ /٢٠٢٥)

□ ملخّص □

تتناولُ هذهِ الدِّراسة ألفاظ الأقمشة والملابس الفارسيّة في معجمِ مُحيطِ المُحيطِ لبُطرس البُستانيّ، إذْ سنقومُ بجمعِ تلكَ الألفاظ من المعجمِ، وعرضِها على بعض المعاجمِ العربيّة اللغويةِ المُتأخّرة بهدفِ بيان الألفاظ التي لم ترِدْ في تلكَ المعاجم، ورصدِ التغيّرات اللُّغوية التي طرأت عليها وفقَ المستويات اللغوية: الصّوتية، والصّرفية، والتركيبية، والدَّلالية.

فأمَّا على المُستوى الصَّوتيّ فتتبّعت الدِّراسةُ إبدال الأَصوات الفارسيّة التي لا نظيرَ لها في العربيّة بمقابلاتٍ عربيةٍ مُناسبةٍ عندَ دخولِها في المعاجمِ العربيّةِ، ليتمَّ بعد ذلكَ تناول الألفاظ على المستوى الصّرفيّ، وذلكَ من خلالِ تحليلِ الكلمات إلى مقاطع صوتية وبيانِ مدى توافقها مع أوزانِ العَربيّةِ من عَدمهِ، ثُمَّ المُستوى التركيبيّ الذي سيُعنى بالكلمات المُركَّبة قبلَ التَّعريبِ وبعده، لنصلَ إلى المستوى الدلالي فترصدُ الدراسة التغيير في دلالةِ تلكَ الألفاظ في الفارسيّة وبعد دخولها في المعاجمِ العربيّةِ وفقَ قوانينِ الدَّلالة المعروفةِ بتخصيصِ الدَّلالة، وتَوسيعِها، أو تغيُّرها..

الكلمات المفتاحية: أقمشة، ملابس، تعريب، تغيير لُغويٌّ.

* أستاذ في كلية الآداب، أستاذ فقه اللغة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طرطوس.

** مدرس في كلية الآداب، أستاذ الأدب المقارن واللغة الفارسية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طرطوس.

*** طالبة دراسات عُليا (ماجستير)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طرطوس.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٩) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (9) 2025

THE UTTERANCES OF FABRICS AND CLOTHING IN THE OCEANS OCEAN GAZETTEER _LEXICAL STUDY

Dr: Maher Habib*
Dr: Bothina shammous**
Rawan Younes***

(Received 9/7 /2025. 2 /10/2025)

□ ABSTRACT□

:

This study examines Persian terms related to fabrics and clothing as found in Muḥīṭ al-Muḥīṭ, the dictionary compiled by Buṭrus al-Bustānī. The research involves collecting these terms from the dictionary and comparing them with entries in several later Arabic linguistic dictionaries in order to identify words not mentioned in those sources. It also aims to trace the linguistic changes these terms underwent across four linguistic levels: phonological, morphological, syntactic, and semantic.

At the phonological level, the study tracks the substitution of Persian sounds that have no equivalents in Arabic with suitable Arabic counterparts as the terms were integrated into Arabic dictionaries. The morphological level involves analyzing the words into phonetic segments and examining how well they conform to Arabic morphological patterns. The syntactic level addresses compound words prior to their Arabization—those which were coined into single lexical units. Finally, at the semantic level, the study explores changes in meaning as these words transitioned from Persian into Arabic, in accordance with well-known principles of semantic change such as narrowing, broadening, or semantic shift.

Keywords: fabrics, clothing, Arabization, linguistic change

* - Assistant Professor ,Teacher Of Philology , Department Of Arabic, Faculty Of Arts And Humanities,Tartous university.
*♦ lecturer at the factulty of arts- Professor of comparative literature and Persian language at the university of tartous.
**• - Postgraduate Student (Master) , Department Of Arabic, Faculty Of Arts And Humanities, Tartous university.

المُقدّمة:

أدّى احتكاكُ العربِ بالحضارات الأُخرى قديماً ولأسبابٍ مختلفةٍ سياسيةٍ، واقتصاديةٍ، واجتماعيةٍ، إلى اقتراضِ كثيرٍ من الألفاظِ واستخدامِها بتغييرِ بعض أصواتها أحياناً؛ كي تنسجمَ مع النُّسج الصَّوتية العربيّة والقوانين اللغوية، والأبنية الصَّرفية العربيّة، أو دونَ تغييرٍ يُذكر فتُحافظُ على بنائها في لُغتها الأصليّة رُغم عدمِ انسجامها مع النُّسج الصَّوتية العربيَّة، وفقَ ما تقتضيهِ الحاجةُ في الاستعمالِ إلى تلكَ الألفاظ.

فقدْ جاءَ في المعجمِ الوسيطِ : "الدَّخيلُ: كلُّ كلمةٍ أُدخِلَت في كلامِ العربِ وليستْ منهُ "، وفي التَّعريفِ السَّابق إشارةٌ إلى أنّ العرب أَخذت ألفاظاً من اللغات الأخرى وألحقتها بالعربيّةِ، وأمَّا المُعرّب فهو: "أَخْذُ الكلمةِ الأجنبيَّة وإلحاقها بالعربيَّة ولكن بعدَ تشذيبها لكي تنطبقَ على وزنٍ عربيٍّ" ، ولا بدَّ من الإشارةِ في هذا الموْضعِ إلى أنّهُ ليسَ بالضرورةِ أن يتمَّ تشذيبُ جميع الكلمات المُعرَّبة لتوافقَ أوزانَ اللغةِ العربيّة، فبعضُ هذه المُعرَّبات بقيت كما هي واُستخدمت بصورتِها الأصليّة دونَ تعديل. [١]

أَهميّةُ البحثِ وأَهدافُهُ:

تكمنُ أهميَّةُ هذا البحثِ في سعيهِ إلى رصد ألفاظ الأقمشة والملابس المُعرَّبة عن الفارسيةِ في معجمِ مُحيطِ المحيطِ لبُطرس البستانيّ، ويعودُ سببُ اختيار هذا المعجمِ إلى زمنِ تأليفه، وذلكَ في أواخرِ القَرن التَّاسع عشر، فقد عاصرَ زمن النَّهضة العربيّة، فتلاقحت الحَضاراتُ وتمازجت، مما أدَّى إلى دخولِ ألفاظٍ كثيرةٍ إلى العربيّةِ ومنها الألفاظ الفارسيّة، موضوع بحثنا.

ومن أهم ما سيسعى إليه هذا البحث ما يلي:

- رصدُ التغيرات في ألفاظ الأقمشة والملابس على المستويات الصَّوتية، والصَّرفية، والدَّلالية عندَ دخولها إلى المعاجمِ العربية.
- تتبّع كيفية تعامل البستانيّ مع الألفاظ الفارسية في مداخلِ المعجم وأبوابه.
- رصد الألفاظ الفارسية التي بقيت على حالها، ولم يحدث لها أي تغيير عند دخولها إلى المعاجم اللغوية.
- رصد الألفاظ التي وردت في محيط المحيط، ولم ترد في المعاجم اللغوية العربية.

أوّلاً: ألفاظ الأقمشة والملابس بين معجم محيط المحيط وبعض المعاجم اللغوية العربية:

"تُشكِّل الأقمشة والملابس في المجتمع انعكاساً للمستوى الثقافي والاجتماعي لأفرادهِ؛ لذا تتنوع بتنوّع المجتمعات وتختلف باختلاف العصور والأمكنة، كما تتأثر الأزياء في المجتمع وأشكال ارتدائها بأزياء المجتمعات المختلفة لذلكَ دخلت على المجتمعات العربية أنواع من الأقمشة والملابس لم تكنْ معهودة من قبل" ، ومن ألفاظ الملابس الفارسية [٣]

---

[١] – المعجم الوسيط: المجلد الأول، الطبعة الرابعة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصر،٢٠٠٤، ص ٢٧٥.

[٢] – معجم عطية في العامي والدخيل: الشيخ رشيد عطية، دار الكتب العلمية، لبنان،١٩٨٢، ص ٧.

[٣] – ألفاظ الحضارة في ديوان الشوقيات _دراسة معجمية_ (رسالة ماجستير): إشراف: د. ماهر عيسى حبيب، إعداد: لمى إبراهيم غانم، جامعة تشرين، ٢٠١٢، ص ٣٥.

المعرَّبة في معجم محيطِ المحيط: (إستبرق، بابوج، بَفت، بقجة، بلاس، بوطة، تبَّان، تخرص، تُستوق، جُدَّاد، جُرموق، جَورب، جزدان، خِتاع، خُرانق، خفتان، ديباج، ديبوذ، دَخدار، داشن، زُرمانقة، سبيج، سراويل، شخشير، طيلسان، فُستان، قفش، كرباس، كستج، كشكش، كمخا، كنار، مَست، موزج، نوردجة).

الإسْتَبْرَق:

"الدّيباجُ الغليظُ مُعرَّب اسْتَرْقَ بالفارسيّةِ أو ديباجٌ يُعملُ بالذَّهبِ الخالصِ أو ثياب حرير صفاقٌ نحو الدّيباج أو قِدَّةٌ حمراء كأنَّها قِطع الأوتار وتصغيرهُ أبيرق" ، و"الإستَبْرق: الدّيباجُ الغليظ (مغ)" ، ومما جاءَ فيه في لسانِ العرب[٥]: "قال الزجاج: هو الدّيباج الصَّفيق الغليظ الحَسن ، قال: وهو اسم أعجمي أصلهُ بالفارسية (استقره) ونقل من العجميةِ إلى العربيّةِ كما سُمّي الدّيباج وهو منقولٌ من الفارسية" ، وأمّا عن اللفظة السَّابقة في المعاجم الفارسيةِ فرأيناها: "اِسْتبْرُك: استبرق، معر" ، ويتَّضح بأنَّ اللفظة السابقة حملَت المعنى ذاته في المعاجم العربية المذكورة (الديباج الغليظ) مع تفصيلٍ دقيق في جزئياتها.

البَابُوج والبَابوش:

"ضربٌ من الأحذيةِ معرَّب بابوج بالفارسية ج بوابيج" ، و"البابُوجُ: خُفٌّ أو حذاءٌ من دونِ رقبة فارسيتهُ (بابوش) ومعناهُ: غطاءُ القدمِ (مع)" ، و "بابوش: حذاء، نعل، خف، كُن: حجر عثرة، مقلب، مؤامرة، تدبير سيء" ، ويتبينُ بأنَّ لفظة (بابوج) اُستخدمت للإشارة إلى (ضرب من الأحذية، حذاء من دون رقبة) في المعاجم العربية المذكورة، وفي الفارسية أخذت معنى أكثر شمولية (غطاء للقدم).

البَفْت:

"نسيجٌ رفيعٌ من القطنِ أبيض معرَّب (بَافْتَهْ) بالفارسية" ، وأمّا عنها في المعاجم الفارسية "بافتهْ:اس.مفع: منسوج، مجدول، مضفور، سجّاد، ثوب، نوع من الثياب القطنية، بفته: نسيج من صوف الماعز، الماعز التركي، نوع من الحمام" ، أضافها معجم محيطِ المحيط إلى المعاجم العربية المُعتمدة فلم ترد[١] في غيره.

البقجة:

"الصرّة من الثِّياب ونحوها معرَّب (بُنْجَه) بالفارسيةِ ج بُقَجٌ، ومنهُ بقَّجَ الشيء أي جعلهُ بُقجاً، وهو من كلامِ العامة" ، وهي: " بُنجهْ: صك من الملكّ، ناصيةُ الشعر" ، وقد ذكرت المعاجم الفارسية أنَّ أصل الكلمة تركي، وهو (بقجة أو بغجة)، وتدلُّ على الصرة الصغيرة ، أضافها معجم محيط المحيط[٩] إلى المعاجم العربية المذكورة سابقاً، وبالاستناد إلى الاقتباس المنقولِ عن (دهخدا) هي تركية الأصل.

---

[٤]- معجم محيط المحيط: بُطرس البستانيّ، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٩، ص ٢٦؛ تاج العروس من جواهر القاموس: الزُّبيدي، ج٢٥/ ص ٦٨.

[٥] - المعجم الوسيط: ص ١٧.

[٦] - لسان العرب: ابن منظور، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤، ج٩/ ص ٧٧.

[٧] - المعجم الفارسي الكبير: إبراهيم الدسوقي شتا، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١١٢.

[٨] - محيط المحيط: ص ٢٥.

[٩] - المعجم الوسيط: ص ٣٥.

[١٠] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٤٧٦.

[١١] - محيط المحيط: ص ٤٧.

[١٢] - المعجم الفارسيّ الكبير: ص ٢٩٦.

[١٣] - محيط المحيط: ص ٤٧.

[١٤] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٤١٥.

[١٥] - معجم دهخدا: ج ٤/ ص ٤٩٠٤.

البَلاس:

"المِسحُ أو برذغةٌ توضعُ على ظهرِ الدَّابةِ تحتَ الحبلِ ونسيجٌ من الشَّعرِ يُتَّخذُ بِساطاً مُعرَّب بلاس بالفارسيةِ ج بُلُسٌ" ، وهو "ثوبٌ من الشَّعر غليظٌ ج بُلُسٌ" ، و"البلاسُ كسحاب: المِسْح ج بُلُسٌ وبائعهُ بلَّاسٌ... فارسيّ معرَّب" ، وهي في الفارسية: "بلاس: صوف سميك يلبسهُ الدراويش، خرقة الدرويش، كساد، عم: حائر، شريد، ن: القيقب الكبير" ، وردت في المعاجم الفارسية بأكثر من معنى كما نقلها محيط المحيط مُفصِّلاً جزئياتها ومعانيها المتعددة فهي (مِسح، برذغة، نسيج من الشعر أي بساط)، وعند صاحب التاج فهي (مِسح) فقط دون تفصيل أو تحديد، وهي في الوسيط (ثوب من الشعر).

البُوطة:

"نقشةٌ في الثَّوبِ وغيرهُ مستديرةٌ تخالف سائرَ لونه، وما يأخذهُ صاحبُ الحانوت من الذين يلعبون عندهُ بالقمار فارسيةٌ، ج بُوَطٌ" ، و"البُوطة بالضَّمِّ: الذي يُذيبُ فيهِ الصَّائغ" ، وهي في المعاجمِ الفارسية "بُوتَه: أيكة، شتلة، وليدُ الإنسان أو الحيوان، ورودٌ منقوشة على شيء ما، هدفٌ للسهام، رسم على إطار المرآة أو المقلمة، بوتقة، طبقٌ أسطوريٌّ يُقالُ أنَّهُ صبّ من طينِ الحكمة" ، يتَّضح بأنَ لفظة (بوطة) في المعاجم العربية المُعتمدة أخذت أكثر من معنى، وبصورةِ أدق معناها في معجم محيطِ المحيطِ (نقشة في الثوب تخالف لونه، ما يأخذهُ صاحب الحانوت من الذين يلعبون عندهُ قمار)، يختلفُ عما ذكرهُ صاحب التاجِ ، وعما جاء في المعجمِ الوسيط، وكذلك القاموس المحيط (بوطة: الذي يُذيب فيه الصائغ).

التُّبَّان:

"سراويل صغير مقدار شبر يسترُ العورةِ المغلَّظة يكونُ للملاحين والمُصارعين معرَّب (تُنبان) بالفارسية" ، و"التُّبَّان كَرُمَّان: سراويل صغيرة مقدار شبر يسترُ العورة المغلَّظة فقط ويكون للملَّاحين" ، وكذلكَ التُّبَّان في المعجم الوسيط كانَ لها ورودٌ فهي: "سراويل قصيرة إلى الرُّكبة أو ما فوقها تسترُ العورة، وقد يُلبسُ في البحر *مع*" و "تُنبان: سروال صغير، سروال داخليّ، سروال المُصارِع" ، معانيها في المعاجم العربية المذكورة تلتقي مع معناها في المعجم الفارسي الكبير، والمقصود بأنَّها نُقلت بمعناها وبنيتها إلى المعاجم العربية.

التِّخرِص:

"والتِّخرِصة ، والتِّخريص، والتِّخريصة، والدِّخرص بنيقة الثَّوبِ مُعرَّب تيريز بالفارسيّة" ، والدِّخرِص: "ما يوصلُ بهِ بدنُ الثَّوب أو الدّرع لينَّسع" ، و"الدِّخريص من الثَّوبِ والأرضُ والدرع، التيريزُ والتَّخريصُ لغةٌ فيهِ... ما يُوصلُ بهِ

---

[١٦] - محيط المحيط: ص ٥٢.
[١٧] - المعجم الوسيط: ص ٦٩.
[١٨] - تاج العروس: ج ١٥، ص ٤٦٢؛ القاموس المحيط: ص ٥٣٤.
[١٩] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٦٠٠.
[٢٠] - محيط المحيط: ص ٦١.
[٢١] - تاج العروس: ج ١٩/ ص ١٧٢؛ القاموس المحيط: الفيروز آبادي، ط ٨، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ٢٠٠٥، ص٦٦٠.
[٢٢] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٤٢٧.
[٢٣] - محيط المحيط: ص ٦٨.
[٢٤] - تاج العروس: ج ٣٤، ص ٣١٣؛ القاموس المحيط: ص ١١٨٣.
[٢٥] - المعجم الوسيط: ص ٨٢.
[٢٦] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٧٧٣.
[٢٧] - محيط المحيط: ص٦٨؛ تاج العروس: ج ١٧، ص ٥٠٢.
[٢٨] - المعجم الوسيط: ص ٢٧٤.

البدنُ ليوسِّعهُ" ، وبالنَّظرِ في المعجمِ الفارسي[٢٩] الكبير وجدناها: "تِيريز: جناحُ الطَّائرِ وقوامهُ، طرفُ الثَّوب" ، وقد حملت في المعجم الفارسي الكبير أكثر من معنى كما ظهر، بينما أخذت المعنى ذاته في المعاجمِ العربية المذكورة.

التُّستوقُ:

"فروةٌ طويلةُ الكمّ وآلةٌ يُضرب بها الصَّنج ونحوه معرَّب مستهْ بالفارسية" ، وردت للمرة الأولى في معجمٍ[١] عربي هنا _نعني في محيط المحيط_ فلم ترِدْ في غيره من المعاجم المعتمدة، وكذلكَ لا وجود لها في المعاجمِ الفارسية مما يُرجِّح أنها غير فارسية الأصل.

الجُدَّاد:

"خلقانُ الثِّياب وصِغار الشَّجر وكلُّ مُتَعَقِّدٌ بعضهُ ببعضٍ من خيطٍ أو غصنٍ" ، و"الجُدَّادُ كَرُمَّان: خلقان الثيابِ[٣] معرَّب كُداد بالفارسيةِ... والجُدَّاد: كلُّ مُتَعَقِّد بعضَهُ في بعضٍ من خيط أو غصنٍ، والحبالُ الصِّغار" ، و "كُداد: ملابسٌ مُهترئةٌ وقديمةٌ" ، أخذت اللفظة أكثر من معنى في[٤] المعاجمِ العربية المُعتمدة، بينما[٣] كان لها معنى واحد (كُداد: ملابس مهترئة) في المعجم الفارسيّ.

الجُرْموق:

"ما يُلبسُ فوق الخفِّ لحفظهِ من الطّينِ وغيره على المشهورِ ولكن في المجموع قِيلَ: أنَّهُ الخُفُّ الصغيرُ وقِيلَ هو مُعرَّب سرموزه بالفارسية" ، و"الجُرموق: الخفُّ القصيرُ يُلبسُ فوقَ خُفٍّ *مع*" ، وكذلك[٣] "الجُرموق كَعصفورٍ: الذي يلبسُ فوق الخف" ، و"سرموزه: جرمق، جرموق" [٨] ظهر معناها بوضوح في المعاجم[٣] العربية (الخف القصير)، في حين نقلتها المعاجم الفارسية (سرموزه: جرموق) دون وصف دقيق.

الجَورَب:

"لفافةُ الرِّجلِ مُعرَّب كورب بالفارسية، ج جوارِب وجوارِبة" ، والجورب عندَ صاحبِ اللسان: "لُفافةُ الرِّجلِ مُعرَّب وهو بالفارسيةِ كوربٌ والجمعُ جوارِبة، وزادو الهاء لمكانِ العجمة ونظيرهُ في العربيةِ القشاعمة" ، و "كورب: معر: جورب، حذاء من اللباد" ، فمعنى الكلمة في المعاجم العربية المذكورة يتَّجه نحو التعميم (لُفافةٌ للرجل).

جزدان:

"فارسي والعامة تقول له الجسدان بالسين المهملة" ، أضافها محيط المحيط إلى[٣] المعاجمِ العربية المذكورة فوردت للمرة الأولى فيه، وربما ليست فارسية الأصل فلم ترد في المعاجم الفارسية .

---

[٢٩] - لسان العرب: ج١٧/ ص ١٣٤٠.
[٣٠] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٨٠٤.
[٣١] - محيط المحيط: ص ٣٩٦.
[٣٢] - المعجم الفارسي الكبير؛ معجم عميد الفارسي.
[٣٣] - محيط المحيط: ص٩٥؛ المعجم الوسيط: ص ١١٠.
[٣٤] - تاج العروس: ج ٧/ ٤٧٨؛ القاموس المحيط: ص ٢٧١.
[٣٥] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٢٣٩٥.
[٣٦] - محيط المحيط: ص ١٠٤.
[٣٧] - المعجم الوسيط: ص ١١٩.
[٣٨] - تاج العروس: ج ٢٥/ ص ١٢٥؛ لسان العرب: ج ٩/ص ٦٠٧.
[٣٩] - المعجم الفارسي الكبير: ص ١٥٩١.
[٤٠] - محيط المحيط: ص١٣٦؛ تاج العروس: ج ٢، ص ١٥٥.
[٤١] - لسان العرب: ج ٩/ ص ٥٨٤.
[٤٢] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٢٥٤١.
[٤٣] - محيط المحيط: ص ١٠٦.
[٤٤] - المعجم الفارسي الكبير؛ معجم عميد الفارسي.

الخِتاع:

"كفٌّ من جلد يلبسهُ البيزار وقاية ليدهِ من مخالبِ البازي ويُسمَّى بالفارسيةِ الدستبان" ، لم ترد في المعجمِ الوسيط ولا في القاموسِ المحيط، بل جاءت في تاج العروس: "الخِتاع كَكِتاب <الدستبانات>، مثل ما يكون لأصحابِ البزاة فارسية" ، و"دستبانِهْ: (اس.مر: قفاز، سوّار)" .

الخُرَانِق:

"ثوبٌ أو ثيابٌ بيضٌ فارسيٌّ مُركَّب من خُر ومن رانق" ، و"الخَرانق: جلدٌ من الأرضِ بيْنَ الملا وأجا، أو ماء لبلعتنبر" ، وبالنظر في المعجم الفارسي رأينا : "خُر: شمس، مخ: خور" ، وأما عن رانق فلم أرها.

الخَفتان:

"ضربٌ من الأكسيةِ (فارسية) والصَّفة من خَفِت عندَ العامة" ، أضافها محيط المحيط إلى المعاجمِ العربية المذكورة فوردت للمرة الأولى فيه، وعلى صعيدِ المعاجمِ الفارسية فهي: "خفتان: رداء سابغ كانَ يُلبس عندَ الحرب، معر: قفطان" ، يلتقي معناها في معجمِ محيطِ المحيط مع معناها في المعجم ألفارسي الكبير (رداء أو ضرب من الأكسية).

الدِّيباج:

"الثَّوب الذي سداه ولحمتهُ حرير، معرب ديباى وقِيلَ ديوباز بالفارسيةِ ج دبابيج" ، و"الدِّيباج: كلامٌ مُولَّدٌ وهو ضربٌ من الثِّياب مُشتقٌّ من دَبج... وهي الثِّياب المُتَّخذةُ من الإبريسم... وهو ضربٌ من المنسوجِ ملوَّنٌ ألواناً... الديباج من الثياب فارسيّ معرَّبٌ إنَّما هو ديباى" ، و"الدَّبج: النقش، والدِّيباج مُعرَّب، ج دبابيج ودياديج" ، وبالبحث عنها في المعجم الفارسيّ رأينا: "ديبا: ديباج، منظرُ الحسان، اسمُ اليوم العاشر من كلِّ شهرٍ في التقويمِ القديم، معر" .

الدَّيبوذ:

"ثوبٌ وذو نيرين مُعرَّب دوبوذ بالفارسيةِ ج ديابيذ، وربّما عُرِّب بدال مهملة" ، كانَ ظهورها الأوَّل _على صعيدِ معاجمِ العربية المُعتمدة_ في معجمِ محيط المحيط، وهي في المعجمِ الفارسي الكبير: "دو بود بودَهْ: قماش مُخطّط، قماشٌ ذو خطوطٍ من لونين" ، وهي في شفاء الغليل: "دَيَابوذ: ثوبٌ يُنسجُ على نيرين مُعرَّب" ؛ معناها في المعاجم العربية مُحدد وواضح (ثوب مُخطط)، وفي المعجم الفارسي عُمِّمت أكثر (قماش).

الدَخدار:

---

[٤٥] - محيط المحيط: ص ٢١٦.
[٤٦] - تاج العروس: ج ٢٠، ص ٤٨١.
[٤٧] - المعجم الفارسي الكبير: ص ١٢٠٤.
[٤٨] - محيط المحيط: ص ٢٢٩.
[٤٩] - تاج العروس: ج ٢٥، ص ٢٣٥؛ القاموس المحيط: ص ٨٧٩.
[٥٠] - المعجم الفارسي الكبير: ص ١٠٤٠.
[٥١] - محيط المحيط: ص ٢٤٣.
[٥٢] - المعجم الفارسي الكبير: ص ١٠٧٦.
[٥٣] - محيط المحيط: ص٢٦٧؛ المعجم الوسيط: ص ٢٦٩.
[٥٤] - تاج العروس: ج ٥، ص ٥٤٤.
[٥٥] - القاموس المحيط: ص ١٨٧.
[٥٦] - المعجم الفارسي الكبير: ص ١٢٩١.
[٥٧] - محيط المحيط: ص ٢٦٧.
[٥٨] - المعجم الفارسيّ الكبير: ص ١٢٦٤.
[٥٩] - شفاء الغليل: ص ١٤٥.

"ثوبٌ أبيضٌ أو أسودٌ مصونٌ مُعرَّب تخت دار بالفارسية أي يمسكهُ التخت أو ذو تخت" ، و"الدَّخدار: الذَّهب وضربٌ من الثّيابِ نفيسٌ" ، وبالرّجوع إلى المعجم الفارسي[١] وجدنا: "تخت دار: اس.مر: ملك[٦٠] حارس الهودج، مفرش العرش، ثوبٌ أبيض وأسود" ، يتَّضح بأنَّ معناها في (محيط المحيط[٦١]، تاج العروس، القاموس المحيط) ذاته.

الدَّاشن:

"اسم فاعل ومُعرَّب الدُشن بالفارسية يعنون بهِ الثَّوب الجديد لم يُلبس والدَّار الجديدة لم تُسكن ومنهُ قولٌ للعامةِ دشن فلانٌ الثَّوب أوغيره إذا استعملهُ ابتداء قبلَ يستعملهُ أحد" ، وبالنسبةِ لدشنَ فهي: "استفتاح[٦٢] أوَّل كسب" ، ومعناها في (محيط المحيط، تاج العروس، القاموس المحيط) واحد.

زُرمانقة:

"جبَّةٌ من صوفٍ وفي الحديثِ لأنَّ موسى لمَّا أتى فرعون أتاهُ وعليهِ زُرمانقة أي جبّةٌ من صوف، وقالَ أبو عبيد أراها عبرانية، وقِيلَ هي فارسية مُعرَّبة وأصلها اشتربانهْ أي متاعُ الجمال" ، وهي: "اشْتُربانَهْ: رداء من وبرِ[٦٣] الجمل" ، ومما سبق يتبيَّن بأنَّها حملت المعنى ذاته في المعاجم العربية والفارسية المُعتمدة (جبة من صوف أو رداء).

السَّبيج:

"البقيرة وأصلهُ بالفارسية شبي وهو القميص" ، و"السَّبيجة: الثَّوبُ الذي يُقالُ لهُ سبجة" ، و"السُّبجة والسَّبيجة: كساءٌ أسودٌ، والسَّبيجة القميص فارسيّ مُعرَّب" ، وهي "السُّبجة بالضمِّ: كساءٌ أسْودٌ وتسبَّجَ بهِ: لبسهُ، والبقيرة كالسَّبْيج، وسُبجة القميص بالضمّ: لبنتهُ ودخاريصهُ" ، لا وجودَ لها في المعاجمِ الفارسية ، لكنَّها مذكورة في كتابِ[٦٤] الألفاظ الفارسية المُعربة على النّحو الآتي: "السُّبجة والسُّبيجة: فُسِّرَ بكساءٍ أسودٍ، والسّبيج البقيرة تعريب شبي وهو الفروة" .

السَّراويل:

لباسٌ يسترُ العورة إلى أسفلِ الجسم مُعرَّب شَلْوار بالفارسية، وهي مؤنَّثة وقد تُذكَّر ، وشَلوار: معر: سروال ، ويتَّضح بأنَّ معناها في المعاجم العربية المُعتمدة واحد، كما يلتقي هذا المعنى مع معناها في المعاجمِ الفارسية.

الشِّخشير:

"نوعٌ من السَّراويل (فارسية)" ، أضافها معجم محيط المحيط[٦٥] إلى المعاجم اللغوية العربية المُعتمدة[٦٦] في البحث، وهي في الفارسيةِ "جاق جور: سروال واسع ذو حجرٍ تلبسهُ النّسوة" .

---

[٦٠] - محيط المحيط: ص ٢٦٧؛ تاج العروس: ج ١١/ ص ٢٧٧؛ لسان العرب: ص ١٣٣٩.
[٦١] - المعجم الوسيط: ص ٢٧٤.
[٦٢] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٧٢٣.
[٦٣] - محيط المحيط: ص٢٧٩؛ تاج العروس: ج ٣٥/ ص ١٣؛ القاموس المحيط: ص ١١٩٦.
[٦٤] - المعجم الفارسي الكبير: ص ١٢٢٦.
[٦٥] - محيط المحيط: ص ٣٧١؛ تاج العروس: ج ٢٥/ ص ٤٠٢؛ القاموس: ص ٨٩٠.
[٦٦] - المعجم الفارسي الكبير: ص ١٣٠.
[٦٧] - محيط المحيط: ص ٣٩١
[٦٨] - المعجم الوسيط: ص ٤١٢.
[٦٩] - تاج العروس: ج ٦/ ص ٢٦.
[٧٠] - القاموس المحيط: ص ١٩٣.
[٧١] - المعجم الفارسي الكبير؛ معجم عميد الفارسي.
[٧٢] - الألفاظ الفارسية المُعربة: ص ٨٣.
[٧٣] - محيط المحيط: ص ٤٠٩؛ تاج العروس: ج٢٩/ ص ١٩٨؛ القاموس المحيط: ص ١٩٩٩.
[٧٤] - المعجم الفارسي الكبير: ص ١٧٧٠.
[٧٥] - محيط المحيط: ص ٤٥٥.
[٧٦] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٨٩٩.

طَيلَسان:

"وطَيلُسانُ وطَيلِسانُ كساءٌ مُدوَّرٌ أخضرٌ لا أسفل لهُ كمتهُ أو سُداهُ من صوفٍ يلبسهُ الخوَّاصُ من العامةِ والمشايخِ، وهو من لباس العجم ومنهُ قولهم في الشَّتمِ يا ابن الطَّيلسان أي أنَّكَ أعجمي، وهو تعريبُ تالِسان بالفارسيةِ، ج طَيالِسة والهاء في الجمعِ للعجمةِ" ، و"الأطلس: الثَّوب الخَلَقُ" ،وهي في الفارسية: "تالسان: نوعٌ منْ عصابات الرأسِ ذات هدب ينزلُ إلى أسفل" ، ومما هو واضح بأنَّ معناها فيْ المعاجم العربية المعتمدة يختلفُ عن معناها في المعاجم الفارسية.

الفُستانُ:

"من لبس النِّساء بمنزلةِ القباء أو القنباز للرِّجالِ فارسيّ، ج فساتينٌ" ، و"الفُستان: ثوبٌ مختلفُ الأشكالِ والألوانِ، من ملابسِ النّساءِ، ج فساتين *مع*" ، وهي في الفارسية بالكسر "فِستان: ثوب مفتوحٌ من الأمام وواسعٌ، معر: بضمّ الأوَّل، جبَّة" .

قَفَش:

"مصدر والنّشاط والخفُّ القصير معرَّب (كفش) بالفارسية" ، و"القفش: ضربٌ من الأكل شدّيد، والخفّ القصير *مع*" ، و "كفش: حذاء، نعل، خف" ، ويتَّضح بأنَّ معناها في المعاجم العربية المعتمدة أُضيف إليه (النشاط، ضرب من الأكل شديد) بالإضافة إلى الخفِّ القصير.

كِرْبَاس:

"ثوبٌ من القطنِ الأبيض وقِيلَ الثّوب الخشن، معرَّب كَرْبَاس بالفارسية ج كرابيسٌ والنسبةُ كرابيسيٌّ كأنَّهُ شُبّهَ بالأنصاري والقياسُ كِرْباسيٌّ" ، و"الكِرْباس: ثوبٌ غليظٌ من القطنِ *مع*، ورواق الخمرِ ج كرابيسٌ" ، و"الكِرباس والكِرباسة: ثوبٌ، فارسية" ، وبالنّظر في المعجمِ الفارسي رأيناها: "كِرباس: دمور، معر: كرباس اسروته يك، كرباس بودن: المطابقة" ، وكذلكَ "كَرباس: رفش، فأس" .

الكُسْتج:

"خيطٌ غليظٌ بقدرِ الإصبع من الصُّوف يشدّهُ الذمّيون فوقَ ثيابهم دونَ ما يتزينون بهِ من الزَّنانير المُتَّخذةِ من الإبريسم مُعرَّب كُستى بالفارسيةِ" ، و "كُستى: حزام المُصارع، زنارٌ المجوسي، معر: كستيج، كستج" .

---

[٧٧] - محيط المحيط: ص٥٥٤؛ تاج العروس: ج ١٦/ ص ٢٠٤.
[٧٨] - القاموس المحيط: ص ٥٥٤.
[٧٩] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٧١٠.
[٨٠] - محيط المحيط: ص ٦٨٩.
[٨١] - المعجم الوسيط: ص ٦٨٧.
[٨٢] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٢٠٥٣.
[٨٣] - محيط المحيط: ص٧٥٠؛ تاج العروس: ج ١٧/ ص ٣٣٨.
[٨٤] - المعجم الوسيط: ص ٧٥١/ القاموس المحيط: ص ٦٠٣.
[٨٥] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٢٢٦٥.
[٨٦] - محيط المحيط: ص ٧٧٥.
[٨٧] - المعجم الوسيط: ص ٧٨١.
[٨٨] - لسان العرب: ج ٤٦/ ص ٣٨٤٧.
[٨٩] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٢٢٢٤.
[٩٠] - المصدر السَّابق: ص ٢٤٠٩.
[٩١] - محيط المحيط: ص ٧٧٩؛ تاج العروس: ج ٦/ ص ١٧٤؛ القاموس المحيط: ص ٢٠٣.
[٩٢] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٢٢٤٤.

كَشكَش:

"ما يُخاطُ على الثَّوبِ ونحوه من الشّرائطِ تزييناً لهُ فارسية ج كَشاكِش" ، لم ترد إلَّا في المعجم الوسيط:[٣]"كشكش فلانٌ: هربَ والأفعى صوَّت جلدُها، ويُقالُ: بئرٌ لا يكشكشُ ماؤها: لا ينزح بالاستقاء، والثَّوبُ جعلَ فيهِ ثنايات *محدثة*" ، كما أنَّها لم ترد في المعاجمِ الفُارسية ، مما يدفعنا إلى القولِ بأنهْا لربْما تكونُ غير فارسية.[٩]

الكَمخا:

"نسيجٌ رفيعٌ من الحريرِ فارسية" ، وهي في المعجم الفارسي : "كَمخا: ثوب حريري منقوش من لونٍ واحد" ، يلتقي معناها في المعاجم العربية المذكورة مع معناها في المعجم الفارسي الكبير.

الكَنَار:

"حاشيةُ الثَّوبِ وشطُّ البحرِ ومحيط كل شيء فارسية" ، و"الكِنَّارُ: الشُّقةُ في ثيابِ الكتَّان، دخيل قلتُ وهي فارسية" ، وبالرُّجوعِ إلى المعجمِ الفارسيّ[٩] هي: "كنار: جانب، طرف، معر، عندَ، ساحل، شاطئ، نهاية، حد، آخر، طرف، مُدبب، حاشيةُ الثَّوبِ، معر، حاشيةُ الكتاب، طرف القنو، موز" .

المَست:

"الخفّ (فارسية)" ، أوَّل معجمٍ عربيٍّ أوردها مُحيط المحيط، وهي : "مَست: ثمل، سكران، فاقد الوعي، مدهوش، غاضب، شبقة، كن: عين المحبوب" .

مَوْزَج:

"الخفُّ مُعرَّب موزه أو مَست بالفارسيةِ ج موازيج وموازِجة و الهاء للعجمة" ، وأمّا عنها في الفارسية فهي:[٣] "مُوزه: جرموق، معر: موزَج، نعل، فرنس: متحف" .

نوْردجة:

"الضميمةُ وما لُفَّ من كلِّ شيء مُعرَّب نَوَرْدَه بالفارسية" ، وردت للمرة الأولى في معجمٍ عربيٍّ هنا، فلم نرها في غيرهِ، وعلى صعيد المعاجم الفارسية هي : "نَوَرْديده: (ا.م) ملفوف، مثني، مطوي" ، معناها في محيط المحيط يلتقي مع معناها في الفارسية.

---

[٩٣] - محيط المحيط: ص ٧٨٢.
[٩٤] - المعجم الوسيط: ص ٧٨٩.
[٩٥] - المعجم الفارسي الكبير؛ معجم عميد الفارسي.
[٩٦] - محيط المحيط: ص ٧٩١.
[٩٧] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٢٢٩٧.
[٩٨] - محيط المحيط: ص ٧٩٤.
[٩٩] - تاج العروس: ج ١٤/ ص ٦٩؛ القاموس المحيط: ص ٤٧١.
[١٠٠] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٢٣٠٩.
[١٠١] - محيط المحيط: ص ٨٤٩.
[١٠٢] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٢٧٧٧.
[١٠٣] - محيط المحيط: ص٨٤٨؛ تاج العروس: ج ٦/ ص ٢١٣؛ لسان العرب: ج ٥٥/ ص ٤١٩١.
[١٠٤] - المعجم الفارسي الكبير: ص ٢٨٤٣.
[١٠٥] - محيط المحيط: ص ٩٢٣؛ الألفاظ الفارسية المُعربة: ص ١٥٥.
[١٠٦] - المعجم الذَّهبي: ص ٥٧٧.

ثانياً: تحليل ألفاظ الأقمشة والملابس:

على المستوى الصّوتي:

ألفاظ احتفظت ببنيتها الصوتية ذاتها:

(خفتان، فُستان، كرباس، كمخا، كَنار، موزج، مست).

ومما لُوحِظ ورودُ كلماتٍ بالبنية الصوتية نفسِها تقريباً؛ إلّا أنَّهُ طرأ عليها تغيُّرٌ بسيط جداً كحذفِ حرف مثلاً وهذا ينطبقُ على (بفت، ديبوز، دشن) حيث حُذفت الألف من الكلمات السَّابقة.

ألفاظ حدثَ إبدالٌ في بعض أصواتها:

إستبرق/ قفش: أُبدلت الكافُ قافاً بعدَ دخولهما معاجم العربيةِ فكانت (استبرك/ كفش).

ثُبّان: حُذف صوت النون وأُضيف التضعيف للباء بعدَ دخولها معاجم العربيةِ فكانت (تنبان).

بابوج: أُبدلت الشينُ جيماً بعدَ دخولها معاجمَ العربيةِ فكانت (بابوش).

بوطة/ طيلسان: أُبدلت التاء طاءً بعدَ دخولهما في معاجم العربية فكانتا (بوتهْ/ تيلسان).

جُداد/ جورب: أُبدلت الكافُ جيماً بعدَ دخولها معاجم العربية فكانتا (كداد، كورب).

بقجة: أُبدلت النونُ قافاً بعدَ دخولها معاجم العربيةِ فكانت (بنجهْ).

دخدار: حافظَ الجزءُ الأخيرُ منها على نفسِه (دار) وأمّا عن الجزءِ الأوَّل فكانَ (تخت) وأصبح (دخ)، مما يعني إبدال التاء دالاً وإبقاء الخاء مع حذفِ التاء الثانية من (تخت)

ديباج: زِيدت الجيمُ بعدَ دخولها معاجم العربيةِ فكانت (ديبا).

قُرطق: أبدلت الكافُ قافاً والهاء الصامتة الفارسية قافاً أيضاً فكانت (كُرتهْ).

كستج: أُبدلت الألفُ جيماً بعدَ دخولها معاجم العربية فكانت (كستى).

نوردجة: حافظَ الجزءُ الأوَّلُ منها على صورتهِ (نورد)، وأُبدلت الياء والدَّال جيماً وبقيت الهاء.

ألفاظ وُجدَ لها مقابلٌ عربيٌّ:

(جرموق) التي جاءَت مُقابلاً عربياً لكلمةِ (سرموزهْ).

(دخرص) التي جاءَت مُقابلاً عربياً لكلمةِ (تيريز).

(ختاع) التي جاءَت مُقابلاً عربياً لكلمةِ (دستبانهْ).

(سروال) التي جاءَت مُقابلاً عربياً لكلمةِ (شلوار).

(شخشير) التي جاءَت مُقابلاً عربياً لكلمةِ (جاق جوز).

(زرمانقة) التي جاءَت مُقابلاً عربياً لكلمةِ (اشتربانهْ).

ألفاظ غير معروفة: (تُستوق، جزدان، سبيج، كشكش).

على المستوى الصَّرفي:

الكلمات الدّخيلة:

الكلمات المُستخرجة فارسية وليست عربية، وبالتَّالي تُحلَّل مقطعياً، بالاستناد إلى بعضِ الكتب التي تحدَّثت عن المقاطع الصوتية في اللغة العربية ،والأبنية الصرفية ، بهدف [٧]رصد ما وافقَ منها [٨]النُّسج الصوتية العربية وما خالفها.

ما وافق منها أوزان العربيةِ:

بَفْتٌ: تُقابلُ (فَعْلٌ) في أوزان العربية، وهي تنسجمُ مع الأوزان العربية على النَّحو السَّابق.

بقجةٌ: تقابلُ (فُعلةٌ) وعلى هذا النحو تنسجمُ مع أوزان العربيةِ ونُسجها.

بلاس: تقابل في أوزان العربية (فعالٌ)، وتتوافقُ مع أوزان العربية ونسجها.

جزدانٌ: تقابل في أوزان العربية (فعلانٌ) وتنسجم مع أوزان العربية.

خفتانٌ: تقابلُ (فعلانٌ) في أوزان العربية فتتوافقُ مع أوزانها ونُسجها.

داشنٌ: تقابلُ (فَاعلٌ) في أوزانِ العربية وهي تنسجمُ مع أوزان العربية ونسجها.

سبيجٌ: تقابلُ (فعيلٌ) في أوزان العربية وهي تتوافق مع أوزان العربية ونُسجها.

سراويلٌ: تقابلُ (فعاليلٌ) في أوزانِ العربية وتنسجمُ بشكلها هذا مع أوزان العربية ونُسجها.

قَفَشٌ: تقابلُ (فَعَلٌ) في أوزان العربية وتنسجمُ مع أوزانِ العربيةِ ونُسجها.

كنارٌ: تقابلُ (فَعَالٌ) في أوزان العربيةِ وبهذا تنسجمُ مع أوزان العربية ونُسجها.

مَسْتٌ: تقابلُ (فَعْلٌ) في أوزان العربية وجاءت منسجمة مع أوزان العربية ونُسجها.

ما لم يُوافق أوزان العربية:

إسْتبرق: تتكوَّن من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح ص، ص ح ص) تُقابلُ في أوزان العربية (إستفعَل)، لا تتوافق مع أوزانِ العربية ونُسجها.

بابوج: تتكوَّنُ من مقطعين صوتيين(ص ح ح، ص ح ح ص)تُقابلُ في أوزان العربيةِ (فاعول)، ولا تنسجم مع أوزان العربيةِ ونُسجها.

بُوطة: تتكوَّنُ من مقطعين صوتيين (ص ح ح، ص ح ص) تقابلُ في أوزان العربية (فوعة)، وبشكلها هذا لا تتوافقُ مع أوزان العربية ونُسجها.

ثُبَّان: مكوَّنة من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح ح، ص ح ص)، تقابل من أوزان العربية (فُعَّالٌ)، ولا تتوافقُ مع أوزان العربية ونُسجها.

تخرص: تتكوَّن من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح ص) تقابلُ من أوزان العربية (تَفعِلٌ)، لا تتوافقُ مع أوزان العربية ونُسجها.

جُدَّادٌ: مكوَّنة من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح ح، ص ح ص)، تقابلُ من أوزان العربية (فُعَّالٌ)، لا تنسجمُ مع أوزان العربيةِ ونُسجها.

---

[١٠٧] - الأصوات اللغوية: د. إبراهيم أنيس، الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥، ص ١٦٣.

[١٠٨] - همعُ الهوامع في شرحِ جمع الجوامع: السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨، ص ٢٥٥_ ٢٦٠.

جُرموقٌ: تتكوَّنُ من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح ح، ص ح ص)، تقابلُ (فُعلولٌ) في أوزان العربية وهي لا تنسجمُ مع أوزان العربية.

جَورَبٌ: تتكوَّن من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ح، ص ح، ص ح ص)، تقابلُ في أوزان العربيةِ (فَوعلٌ)، وهي لا تتوافقُ مع أوزان العربيةِ ونُسجها.

خِتاعٌ: تتكوَّن من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح، ص ح ح، ص ح ص)، تُقابلُ في أوزانِ العربية (فِعَالٌ) لا تنسجمُ مع أوزان العربيةِ ونُسجها.

خُرانِقٌ: مكوَّنة من أربعة مقاطع صوتية (ص ح، ص ح ح، ص ح، ص ح ص)، تقابلُ (فُعالِل) في أوزانِ العربية ولا تتوافق مع أوزان العربية ونُسجها.

ديباجٌ: تتكوَّنُ من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ح، ص ح ح، ص ح ص)، تُقابلُ في أوزانِ العربية (فَيعالٌ)، ولا تتوافقُ مع أوزان العربيةِ ونُسجها.

ديبوذٌ: عبارة عن ثلاثة مقاطع (ص ح ح، ص ح ح، ص ح ص)، تقابل من أوزانِ العربيةِ (فَيعولٌ)، ولا تنسجمُ مع أوزان العربيةِ ونُسجها.

دَخدارٌ: تتكوَّن من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح ح، ص ح ص)، تقابلُ (فَعلالٌ) في العربية ولا تتوافقُ مع أوزانِ العربيةِ ونُسجها.

زُرمانقةٌ: مكوَّنة من خمسة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح ح، ص ح ح، ص ح، ص ح ص)، لا تتوافقُ مع أوزان العربية ونُسجها.

شخشيرٌ: تتكوَّنُ من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح ح، ص ح ص)، تُقابلُ في أوزان العربية (فِعليلٌ)، ولا تتوافقُ مع أوزان العربيةِ ونُسجها.

طَيلسانٌ: تتكوَّنُ من أربعةِ مقاطعَ صوتية (ص ح ح، ص ح ح، ص ح ح، ص ح ص)، تقابلُ في أوزانِ العربية (فَيعلانٌ)، ولا تتناغمُ مع أوزان العربيةِ ونُسجها.

فُستانٌ: تتكوَّنُ من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح ح، ص ح ص)، تُقابلُ (فُعلانٌ) من أوزان العربيةِ ولا تتوافق بذلكَ مع أوزان العربية ونُسجها.

كِرْباسٌ: تتكوَّنُ من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح ح، ص ح ص)، تقابلُ (فِعلالٌ) من أوزانِ العربيةِ ولا تتوافقُ بهذا مع أوزان العربيةِ ونُسجها.

كستجٌ: مكوَّنة من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح، ص ح ص)، تُقابلُ (فَعْلٌ) من أوزان العربيةِ ولا تنسجمُ مع أوزانِ العربيةِ ونُسجها.

كَشكشٌ: تتكوَّنُ من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ص، ص ح، ص ح ص)، تُقابلُ (فَعلٌ) من أوزانِ العربية ولا تتناغمُ مع أوزانِ العربيةِ.

كَمخا: مكوَّنة من مقطعين صوتيين (ص ح ص، ص ح ح)، تُقابلُ (فَعلا)، ولا تنسجمُ مع أوزانِ العربيةِ ونُسجها.

مَوزَجٌ: مكوَّنة من ثلاثة مقاطع صوتية (ص ح ح، ص ح، ص ح ص)، تُقابلُ (فَوْعَلٌ) فب أوزانِ العربية وعلى ذلكَ لا تتوافقُ مع أوزان العربيةِ ونُسجها.

نوردجةٌ: مكوَّنة من أربعة مقاطع صوتية (ص ح ح ص، ص ح، ص ح، ص ح ص)، لا تتوافقُ مع أوزان العربية ونُسجها.

على المستوى التركيبي:

خُرانق: معناها الثوب أو الثياب البيض، وكانت مكوَّنة من جزأين قبل دخولها معاجم العربية الأوَّل (خُر: شمش)، والثاني (رانق) لم يُعرف معناه، وظهرت ككلمةٍ واحدة (خُرانق) في المعاجم العربيةِ المُعتمدة.

دَخدار: معناها (ثوب أبيض أو أسود مصون) كانت مكوَّنة من جزأين الأوَّل (تخت) والثَّاني (دار) بمعنى يُمسكه التخت أو ذو تخت قبلَ دخولها في المعاجم اللغوية العربية، ثُمَّ ظهرت ككلمةٍ واحدة (دخدار) في المعاجمِ العربية.

على المستوى الدَّلالي:

الإستبرق: حافظت على الدَّلالةِ ذاتِها فهي في العربية الديباج الغليظ (إستبرق) وفي الفارسيةِ كذلك (استبرك: إستبرق، معر).

بابوج: خُصِّصت دلالتها بالحذاء بعدَ دخولها معاجم العربية، بعدَ أن أشارت إلى: (حذاء، نعل، خف، كن: حجر عثرة، مقلب، مؤامرة، تدبير شيء).

البفت: خُصِّصت دلالتها بنسيجٍ من القطن بعدَ أن كانت: (منسوج، مجدول، مضفور، سجاد، ثوب، نوعٌ من الثيابِ القطنية، نسيج من صوفِ الماعز، الماعز التركي، نوع من الحمام).

البقجة: تعرَّضت لنقل في الدلالة فأصبحت تختصُّ بالصُّرة من الثّياب وما يُشاكلها بعدَ دخولها معاجم العربية بعدَ أن أشارت إلى: (صك من الملك، ناصية الشعر).

بلاس: خُصِّصت دلالتها بالمِسح أو برذغة توضع على ظهر الدابة وبساط بعدَ أن أشارت إلى (صوف سميك يلبسهُ الدراويش، خرقةُ الدرويش، كساد، عم: حائر، شريد، ن: القيقب الكبير).

البُوطة: خُصِّصت دلالتها بنقش في الثَّوب، وما يؤخذُ من الذينَ يلعبون القمار، بعدَ أن كانت تشير إلى: (أيكة، شتلة، وليد الإنسان أو الحيوان، ورود منقوشة على شيء ما... الحكمة).

التُّبَّان: احتفظت بالدَّلالةِ ذاتها فهي في المعاجم العربية (نوعٌ من السراويل) وكذلكَ في الفارسية لها المعنى ذاته.

التستوق: غير معروفة.

التَّخرص: خُصِّصت دلالتها لتشير إلى بنيقة الثَّوبِ بعدَ أن أشارت إلى: (جناح الطائر وقوامهُ، طرف الثَّوب).

الجُدَّاد: توسَّعت دلالتها فقد كانت تشيرُ إلى الملابس المُهترئة قبلَ تعريبها، وأصبحت بعدَهُ تشيرُ إلى: (خلقان الثّياب، صِغار الشَّجر، كلُّ مُتَعَقِّدٍ بعضهُ ببعضٍ، الحبال الصِّغار).

الجرمُوق: حافظت على الدَّلالة ذاتها فهي في المعاجمِ اللغويةِ العربيةِ (الخفُّ القصير أي الجرموق) وفي المعجمِ الفارسي (سرموزه: جرموق).

الجورَب: حافظت على الدَّلالةِ ذاتها فهي في المعاجمِ اللغوية العربيةِ (ما يلفُّ الرِّجل) تحملُ عمومية أكثر، وفي الفارسيةِ حملت خصوصية أكبر أي نوعٍ مُحدَّدٍ (حذاء من اللباد).

جزدان: غير معروفة.

الختاع: خُصِّصت دلالتها بكفٍّ من الجلد للبيزار، وأشارت قبل دخولها معاجم العربية إلى: (قفاز، سوار).

الخُرانق: نُقلت دلالتها بعدَ تعريبها فكانت (خُر: شمس)، والجزءِ الثاني (رانق) مفقود، وأصبحا تختصُّ بالثيابِ.

خفتان: حافظت على الدَّلالةِ ذاتِها فهي في المعاجمِ اللغوية العربيةِ (ضربٌ من الأكسية) وفي الفارسيةِ: (خفتان: رداء سابغ كانَ يُلبس عندَ الحرب، معر: قفطان).

ديباج: خُصِّصت دلالتها بثوبٍ يدخل في نسجهِ الحرير، وكانت تشيرُ إلى: (ديباج، منظرُ الحسان، اسم اليوم العاشر من الشهر في التقويمِ القديم)

الدَّيبوذ: حافظت على الدلالة ذاتها فهي في المعاجمِ العربية (ثوب ذو نيرين) وفي الفارسيةِ: (دو بود بودَهْ: قماش مُخطّط، قماشٌ ذو خطوطٍ من لونين).

الدّخدار: خُصِّصت دلالتها بثوبٍ أبيض أو أسود فقط بعد أن دلَّت قبلَ دخولها المعاجم العربية على: (ملك، حارس الهودج، مفرش للعرش، ثوب أبيض وأسود).

الداشن: حافظت على الدَّلالةِ ذاتها لكن بتخصُّصٍ أكبر، فاختصَّت بالثوب الذي يُلبس للمرةِ الأولى أو الدَّار التي تسكن للمرةِ الأولى، بعدَ أن كانَ معناها يحملُ تعميماً دلالياً (استفتاح، أوَّل كسب).

زُرمانقة: احتفظت بالدلالة نفسها (رداءٌ أو جُبّة)، إلا أنَّ اختلاف الدَّلالة كانَ جزئياً أو بالأصحِّ يرجعُ إلى مادة الصُّنع، فكانت رداء من وبر الجملِ تحديداً وبعدَ التعريبِ (جبّة) ولكن من الصوف.

السبيج: غير معروفة.

السّراويل: احتفظت هذهِ اللفظة بالدَّلالةِ ذاتها فهي في المعاجمِ العربيةِ (سروال يستر العورة) وفي الفارسية: (شَلوار: معر: سروال).

شخشير: حافظت على الدَّلالةِ ذاتها فهي في المعاجمِ اللغويةِ العربيةِ (نوعٌ من السراويل) وفي الفارسيةِ: (جاق جور: سروال واسع ذو حجرٍ تلبسهُ النّسوة).

طَيلَسان: نُقلت دلالتها (تغيَّرت) فتحدَّدت بلباسٍ أخضر للخواص بعدَ أن كانت نوعٌ من عصابات الرّأسِ.

فُستان: حافظت على الدَّلالة ذاتها فهي في المعاجمِ اللغويةِ العربيةِ (رداء للنساء) وفي الفارسيةِ: فِستان: ثوب مفتوحٌ من الأمام وواسعٌ، معر: بضمّ الأوَّل، جبَّة).

القفش: حافظت على الدلالة ذاتها فهي في المعاجمِ العربية (حذاء، خف قصير) وفي الفارسيةِ: (كفش: حذاء، نعل، خف).

كربَاس: نُقلت دلالتها (تغيّرت) بعدَ دخولها معاجم العربية (ثوب)، وكانت من قبل تشيرُ إلى: (دمور، مطابقة، رفش، فأس).

الكسْتَج: خُصِّصت دلالتها بخيط من الصّوفِ، بعدَ أن أشارت قبل دخولها معاجم العربية إلى (حزام المُصارع، زنَّار المجوسي).

كشكش: غير معروفة.

كَمْخا: حافظت على الدلالةِ نفسها فهي في العربيةِ (نسيجٌ أو رداءٌ من الحرير) وفي الفارسيةِ: (كمخا: ثوب حريري منقوش من لونٍ واحد).

كَنار: خُصِّصت دلالتها بحاشية الثّوبِ، شطُّ البحرِ، محيط كل شيء، بعدَ أن أشارت إلى: (جانب، طرف، عند، ساحل، شاطئ... موز).

موزَج: خُصِّصت دلالتها فأشارت إلى الخفّ بعدَ أن كانت تشيرُ إلى: (جرموق، موزج، نعل، فرنس: متحف).

مَست: نُقلت دلالتها بعدَ التعريب فهي الخفُّ وكانت قبلَ التعريبِ (ثمل، سكران، فاقد الوعي، مدهوش... عين المحبوب).

نوردجة: حافظت على الدَّلالةِ نفسها فهي في المعاجمِ العربيةِ (الضميمة وما لُفَّ من كُلِّ شيء) وفي الفارسية: (نَوَرْديده: (ا.م) ملفوف، مثني، مطوي).

الخاتمةُ والنتائج:

على مستوى المفردات:

- ألفاظ أضافها محيط المحيط إلى المعاجمِ اللغويةِ العربيَّةِ المُعتمدةِ في البحث (بفتٌ، بقجةٌ، تُستوقٌ، جزدانٌ، خَفتانٌ، ديبوذٌ، شخشيرٌ، مَست).
- ورود كلمات غير معروفة، نُسبت إلى الفارسية وهي ليست منها (تُستوق، جزدان، سبيج، كشكش).

على المستوى الصَّوتي:

- ورودُ كلمات حافظت على البنية الصوتية ذاتها بعدَ دخولها معاجم العربية (خفتان، فُستان، كِرْباس، كمخا، كَنار، مَوزج، مَست).
- ظهورُ كلمات وُجد لها مُقابلٌ عربيٌّ (جرموق، دخرص، ختاع، شخشير، زُرمانقة).
- حذفُ الحروف في بعضِ الكلمات (بفت، ديبوذ، دشن) حيث زِيدت الألف في الكلمات السَّابقةِ ولكن بعدَ دخولها معاجم العربية، وفي لفظةِ (تُبَّان) حُذفت النونُ فكانت (تُبان).
- زيادة الحروف في بعضِ الكلمات بعدَ تعريبها كما في (دِيباج) فكانت (ديبا).
- إبدالُ الكاف قافاً في (إستبرَق)، والكاف جيم في (جُدَّاد، جورَب).
- إبدالُ التاء طاء في (بُوطة، طيلسان)، والنونُ قاف في (بقجة)، والألفُ جيم في (كستنج).
- إبدالُ الشين سين واللام راء في (سروال)، وإبدالُ التاء دال في (دخدار).
- بقاء الجزءِ الأوَّل من (نوردجة) على صورتِهِ، وإبدالُ الياء والدَّال جيم.

على المستوى الصَّرفي:

- تنوّع كلمات الحقلِ السَّابق _من حيث عدد المقاطع_ ما بين ثُنائية وثُلاثية ورُباعية، إلا أنَّ الغلبة كانت للثُلاثية.
- وافقت لفظة (داشن) الفارسية المُعرَّبة وزن اسم الفاعل المشتق من الفعل الثُّلاثي في العربية (فاعل).
- وافقت لفظة (سبيج) وزن الصفة المشبهة باسم الفاعل في العربية (فعيل)، وكذلكَ لفظة (جزدان) وافقت (فعلان).

على المستوى التركيبي:

- ورود كلمات مُركَّبة من جزأين _قبلَ دخولها معاجم العربية_ هي (خُرانق، دَخدار).
- ظهور الكلمات المُركبة السَّابقة في كلمةٍ واحدة بعدَ دخولها معاجم العربية.

على المستوى الدَّلالي:

- ظهورُ كلمات احتفظت بالدّلالةِ ذاتها حتَّى بعدَ دخولها معاجم العربية (إستبرق، تُبَّان، جرموق، جَورب، ديبوذ، داشن، زُرمانقة، سراويل، شخشير، فُستان، كمخا، نوردجة).
- ورودُ كلمات نُقلت دلالتها (بقجة، خرانق، طَيلسان، كِرباس، مَست).
- ظهورُتخصيص الدَّلالةِ في (بابوج، بفت، بُوطة، تخرِص، خِتاع، ديباج، دخدار، كَستج، گنار، مَوزج).
- ظهور توسُّع الدَّلالةِ في (جُدَّاد)

- **المصادرُ والمَراجِعُ:**

١) *الأصوات اللغوية*: د. إبراهيم أنيس، الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥.

٢) ألفاظ الحضارة في ديوان الشوقيات _دراسة معجمية_ (رسالة ماجستير): إشراف: د. ماهر عيسى حبيب، إعداد: لمى إبراهيم غانم، جامعة تشرين، ٢٠١٢.

٣) *تاج العروس من جواهِر القاموس:* الزبيدي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٥.

٤) *القاموس المحيط: الفيروز* آبادي، ط ٨، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ٢٠٠٥.

٥) *لسان العرب*: ابن منظور، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤.

٦) معجم *دهخدا*، علي أكبر دهخدا (١٣٧٧هـ.ش). بإشراف: د. محمد معين ود. سيد جعفر شهيدي، ج١-١٥. ط٢، طهران: مؤسسة معجم دهخدا.

٧) معجم *عطية في العامي والدخيل*: الشيخ رشيد عطية، دار الكتب العلمية، لبنان،١٩٨٢.

٨) معجم *عميد الفارسي*، حسن عميد (١٣٨٩هـ.ش)، ط١، طهران: كلي.

٩) *المعجم الفارسي الكبير:* إبراهيم الدسوقي شتا، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٢.

١٠) معجم *محيط المحيط*: بُطرس البستانيّ، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٩.

١١) *المعجم الوسيط:* المجلد الأول، الطبعة الرابعة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصر،٢٠٠٤.

١٢) *همعُ الهوامع في شرحِ جمع الجوامع*: السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨.